

١٤٠ أشد بالرفض من الأعراب * وأبغض الأرفاض للأصحاب
والأوطى النخل من الفرود * وأنجل النذل من اليهود
لاخبر في النخل لدى الأفاضل :

لأنه من شيم الأراذل
وان من شرائط العلو * العطف للصديق والعدو
وقد علمك والبيب يعلم * بالطبع لا يرحم من لا يرحم
وأسعد العالم عند الله * من ساعد الناس بفضله الجاه
ومن أغاث البائس للهوفا :

أغاثه الله اذا أخفا
فدصدق الفائل في الكلام :

ليس النهى بعظم العظام
بئالمن مال عن الفغار * حرصاً على الدرهم والدينار
فان من باع بئجل قدرا * يستغن عنه ويذو حجرا
لأنجل هذا نحن صرنا في غنى :

عنه وسرنا في أمان وهنا
حتى أنبنا الصبح شيخ زولي :

وفك زولي بأهمي زولي
بعد عبورنا على النجول
وادي المصارين بالاحلول

وقطعنا

وقطعنا عفة الجوز اللقي :

صعودها قد كان أصل علي
الله ماء الكوك لم أرنا * فيه ولم من دمعة أرنا
حتى أنبنا أمداً صباحاً
وزادنا صباحها أنزاحاً
فوسوست وساوس الصدور :

وهجست هواجس الثبور
وصار للناس بها نلاش * فلم يبط فيها لهم معاش
دبار بكر لا عدك النجح * ولا عدك الثنا والمدح
لأنكي كنت بلا نصلي * عند الثلاثي وبك حالفصل
لقد عدنا رونق الجمال :

حتى قطعنا كجيد الجمال
وعارضنا في الجبال أرغنه :

لما قدمنا بقلوب مضغنه
وشاهدت أبصارنا بجهلا * بصير من ينظرها في جهلا
وأورثه خان ثم حاوي بهرمن :

كل بأعلى ذرونا الكهف الحثري
الأجوس فربة النصارى
لم نخذ من دوننا حصاراً